

حكم قتل من اغتصب مسلمة في بلاد الكفر

الكاتب : هيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 30 يناير 2018 م

المشاهدات : 5214



فتوى

حكم قتل من اغتصب مسلمة في بلاد الكفر

السؤال

هل يجوز قتل كافر في بلاده
اغتصب مسلمة تعيش في بلاده
(للدراسة) حيث اقتحم بيتها
واغتصبها ؟؟



 www.islamicsham.org

هل يجوز قتل كافر في بلاده اغتصب مسلمة تعيش في بلاده (للدراسة) حيث اقتحم بيتها واغتصبها ؟؟

الجواب:

الحمدُ لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:

فالمشروع للمرأة المسلمة حيث كانت إذا أرادها أحدٌ بسوءٍ في عرضها أن تدافع عن النفس بما تستطيع؛ فحق الدفاع عن النفس من الحقوق التي فطرت عليها النفوس، ونزلت بها الشرائع السماوية، واتفقت عليها القوانين الدولية، وعلى من يقدر على إغاثتها وحمايتها أن يقوم بذلك بما يدفع عنها السوء.

فإذا وقع الاعتداء والاغتصاب للمرأة ولم تقدر على دفعه فهي معذورة، ولا إثم عليها، بل يتوجّه إليها الصبر على ما وقع عليها من مصيبة.

ثم إن على المعتدى عليها رفع دعوى على الجاني في محاكم الدولة التي تقيم بها لاستيفاء ما يمكن من حقوق، وإيقاع ما يمكن من عقوبة وردع على الجاني، ويمكن أن يكون ذلك بمعونة وتنسيق مع المراكز الإسلامية في تلك البلاد، ومن المعروف أن قوانين الدول غير الإسلامية تتشدد في عقوبة حالات الاغتصاب، وتعاقب عليها بأنواع مختلفة من العقوبة.

وأمّا الإقدام على قتل المعتدى المفترض من قبل الأفراد أو الجاليات الإسلامية فلا يسوغ؛ لأن إقامة هذه الأمور من اختصاص الحاكم، ولما يسببه ذلك من الفوضى، وإثارة الناس ضد المسلمين، وما يتبع ذلك من فتن ومجاذيف عظيمة.

وللمزيد حول أحكام الاغتصاب والتعامل مع المرأة التي تتعرض للاغتصاب ينظر الفتوى رقم 12 [ماذا يتربّ على اغتصاب العفيفات؟](#)

المصادر:

المكتب العلمي في هيئة الشام الإسلامية